

# هل مهدي الشيعة هو المعزي الروح القدس ؟

## الرد على شبهة اسلامية شيوعية

– بقلم جان يونان

سلام الرب يسوع للجميع ..  
سأبدأ بطرح مقال المسلم ثم تفنيده بنعمة الرب ..

يقول المقال :

المعزي ... روح الحق ... شبيهه المسيح

وردت كلمة معزي في الانجيل فقط في بشارة يوحنا حيث لم ترد هذه الكلمة في باقي الاناجيل الثلاثة ، وقد ذكره على لسان المسيح في اربع مناسبات منها : ( وانا اطلب من الأب فيعطيك معزيا آخر ليملك معكم الى الابد . ) يوحنا 14 : 16 ، وقد تسالمت الكنيسة خلال عصور وقرون من الزمان على اقناع اتباعها حول العالم ان المقصود والمراد من كلمة المعزي هو الروح القدس ، وقد اخطأت هذه المرة في التفسير مثل المرة السابقة تماما" ، فالمعزي ليس الروح القدس ولأسباب عديدة نذكرها على شكل نقاط : 1. لم يرد ذكر المعزي مقترنا" بالروح القدس سوى مرة واحدة على لسان يسوع في بشارة يوحنا بينما ورد المعزي في المناسبات الثلاث الاخرى مقترنا" بكلمة (روح الحق) وروح الحق والروح القدس

ليسا معنا" واحدا" من الناحية اللغوية ، هذا اولاً" ، اما ثانياً" فان اقتران الروح الحق مع المعزي في المواضع الثلاث الأخرى دليل على انه هو المراد من كلام المسيح حين قال : (وانا اطلب من الآب فيعطيك معزيا آخر ليملك معكم الى الابد. ، روح الحق الذي لا يستطيع العالم ان يقبله لانه لا يراه ولا يعرفه. واما انتم فتعرفونه لانه ماكنث معكم ويكون فيكم ) يوحنا 14 : 15- 17 ، وقال : (ومتى جاء المعزي الذي سأرسله انا اليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي. ) يوحنا 15 : 26 ، وقال : (لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق.لانه ان لم انطلق لا ياتيكم المعزي.ولكن ان ذهبت ارسله اليكم ... واما متى جاء ذلك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بامور اتية. ..) يوحنا 16 : 7 + 13 ، وهذه ثلاث مواضع قرنت ذكر روح الحق مع المعزي وليس الروح القدس .2. لقد ذكر التلاميذ في سفر اعمال الرسل انهم امتلأوا بالروح القدس وكان نتاج هذا الأمتلاء ان اقاموا معجزات مثل احياء موتى وشفاء مرضى باسم السيد المسيح ، وهذا مثبت تاريخياً" لا يقبل الجدل ، لكننا حين نرجع الى كلام السيد المسيح نجد انه حين يتحدث عن المعزي انما يقصد به من ياتي في آخر الأزمان والايام وليس الأيام القليلة اللاحقة والتالية لموته ومن ثم قيامته وهي فترة قريبة نسبياً" من عصر المسيح وطبعاً" خلاف ما يفهم من النص الانجيلي الذي يتحدث صراحة" عن عصر الدينونة والنهاية حين قال لهم : (ومتى جاء ذلك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة. اما على خطية فلانهم لا يؤمنون بي. واما على بر فلاني ذاهب الى ابي ولا ترونني ايضا. واما على دينونة فلان رئيس هذا العالم قد دين ) يوحنا 16 : 8- 11 ، ومن هذا يتضح ان عمل روح الحق سيكون في يوم دينونة الرب للعالم في مجيء المسيح الثاني اما عمل الروح القدس فقد كان الملازمة للتلاميذ وتثبيتهم واقامة المعجزات على ايديهم والنطق على سنتهم حين كانوا يبشرون وينظرون بين الأمم لأجل قضية المسيح . والفرق واضح بين المعنيين .

وهنا نصل الى نقطة الالتقاء المهمة والمركزية والتي نعتقد انها حل للغز وكشف للحقيقة التي ضلت خافية لسنوات ، فنحن بعد ان بينا ان المسيح اكثر ما استخدم وصف (ابن الانسان) للتعبير عن مجيئه الأخير بقوله : (ان ابن الانسان سوف يأتي في مجد ابية مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله ) وقال (متى جلس ابن الانسان على كرسي مجده تجلسون انتم ايضا على اثني عشر كرسيًا تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر ) وقال (لانه كما ان البرق يخرج من المشارق ويظهر الى المغرب هكذا يكون ايضا مجيء ابن الانسان.) وغيرها من الآيات ، وبعدها بينا ان لفظ(المعزي) هو تعبير آخر استخدمه يسوع للتعبير عن مجيء شخص ما يدين العالم في آخر الأيام كذلك ويكون مؤيدا" بروح الحق او انه هو روح الحق ، نخرج بنتيجة من خلال الربط بين هاتين المسالتين هو ان المعزي هو نفسه ابن الانسان الذي سيدين العالم ويحكم الأرض ، ويربط النتيجة بما توصلنا اليه من اسرار في رؤيا يوحنا اللاهوتية وعلاقتها بسفر دانيال ، تتوضح الصورة اكثر واكثر وتتفصح الغمامة عن ملامح قضية رجوع المسيح في نهاية الأيام والزمان للدينونة الصغرى ، حيث يكون المعزي الذي تحدث عنه المسيح والذي يكون مؤيدا" بروح الحق هو نفسه شبيه ابن الانسان ، وهو نفسه السيد المسيح ولكن ليس بالجسد المادي القديم الذي بدأ به الدعوة وسار بين الناس في عالم المادة ، ولكن بجسد جديد لشخصية ثانية تحمل نفس المواصفات الجسمانية للمسيح ويكون يشابه بل يطابق اوصاف السيد المسيح الجسمانية من ملامح وجه وشعر ومقدار طول القامة وما الى ذلك ، بحيث لا يمكن تمييزه عن السيد المسيح حتى لو وقف الأثنان معا" سوية ، والدليل على ما نقول هو ان النبي دانيال نفسه لم يميز بينهما الا بشكل قليل حين قال : (الى زمان و وقت ، كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى و جاء الى القديم الايام فقربوه قدامه ، فاعطي سلطانا و مجدا و ملكوتا لتعبد له كل الشعوب و الامم ) دانيال ؟...، وحتى يوحنا في رؤياه لم يميز بالطريقة نفسها الا بمقدار قليل

فوصفه انه يشبه ابن الأنسان (( فالتفت لانظر الصوت الذي تكلم معي و لما التفت رايت سبع مناير من ذهب و في وسط السبع المناير شبه ابن انسان متسر بلا بثوب الى الرجلين و متمنطقا عند ثدييه بمنطقة من ذهب ..) رؤيا 1: 12-13، اذن فالمعزي هو رجل يشبه المسيح تماما" والى درجة كبيرة بحيث لم يفرق بينه القديسين وبين شخص المسيح في رؤياهم المنامية اللاهوتية ، وهذا كان سرا" الهيا" مكنونا" بين طيات الكتاب ، وقضية خافية على العديد من الناس وحتى آباء الكنيسة لكن الله يفيض على من يشاء من الخلق ويكشف لهم بعض الأسرار ، والأسرار ليس كما يتصور بعض الناس انها قضايا وامور مستوحاة من خارج دائرة الكتب المقدسة ، كلا ، فان الله اعدل من ان يجعل حكمته خارج الكتب السماوية ويطلب من اصحابها والمؤمنين في كل مكان وزمان ان يلتزموا بالوحي والناموس الألهي ، ولكن يحتاج الأنسان الى بصيرة واخلاص وفهم وتسليم كي يرشده الله الى الحقائق المخفية ، ولا يتحقق ذلك مع وجود التعصب الأعمى والتبعية للأشخاص الأرضيين الخاطئين ، فعلى الأنسان ان يتخلى عن عبادة الأشخاص والتبعية العمياء المطلقة للبشر حتى يوفق لفهم الأمور والأسرار .

عن كتاب (المسيح قادم في العراق) بقلم تلامذة السيد المسيح

## الرد على الشبهة :

لندحض بنعمة القدير .. هذا المقال بأركانه الهشة المبنية على رمال ناعمة

..

يقول الكاتب :

اقتباس :

وردت كلمة معزي في الانجيل فقط في بشارة يوحنا

---

واقول بنعمة المسيح :

الكاتب المسلم كالعادة لا يقرأ جيداً انما ينقل !  
فعبارة " المعزي " قد وردت ايضاً في رسالة يوحنا الأولى ( 2:2 )  
ونسبت للمسيح وترجمت " شفيح " !!

فالمعزي هو معزي وهو شفيح ومحامي . وهذه الصفة تطلق على الابن  
والروح القدس .

اما الاسباب التي يقدمها الكاتب ليثبت بأن المعزي ليس هو الروح القدس  
فواهية بل أوهى من خيوط العنكبوت !

اذ يقدم السبب الاول هكذا :

اقتباس :

لم يرد ذكر المعزي مقترنا" بالروح القدس سوى مرة واحدة على لسان يسوع  
في بشارة يوحنا بينما ورد المعزي في المناسبات الثلاث الاخرى مقترنا" بكلمة  
(روح الحق ) ( انتهى الاقتباس )

---

واقول بنعمة الرب :

وماذا ستفعل صديقي الشيعي بالمرّة التي اقترن فيها "بالروح القدس" ؟  
هل نرميها ونتغاضى عنها ؟

ام لأنها المدماك الذي سيدك كل ما تبنيه على باطل ؟

ام يسوغ لنا ان نحكم بحسب قاعدتك العوجاء بأن : نفي القرآن لصلب المسيح قد جاء في آية واحدة هي ( النساء:157).  
وبذلك يجوز ضربها بالحائط لأنها لم ترد في نص آخر كما طاب لك ان  
تخترع هذه القاعدة العرجاء .. ( !! )

أم لم تسمع بالقاعدة :

ان النص المطلق يحكم عليه بالنص المقيد ؟ والنص المقيد والقاطع الدلالة  
هنا ان المعزي هو "الروح القدس" !

" وَأَمَّا الْمُعْزِيُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي سَيَّرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ " !! يو 14: 26

المعزي الروح القدس  
المعزي الروح القدس  
المعزي الروح القدس

كلام قاطع مانع .. هو وحده يسقط كل ضلالك !!

يقول المسلم:

اقتباس :

2. لقد ذكر التلاميذ في سفر اعمال الرسل انهم امتلأوا بالروح القدس وكان  
نتاج هذا الأمتلاء ان اقاموا معجزات مثل احياء موتى وشفاء مرضى باسم السيد

المسيح ، وهذا مثبت تاريخيا" لا يقبل الجدل ، لكننا حين نرجع الى كلام السيد المسيح نجد انه حين يتحدث عن المعزي اما يقصد به من ياتي في آخر الأزمان والايام وليس الأيام القليلة اللاحقة والتالية لموته ومن ثم قيامته...

---

الرد بنعمة الرب :

هات يا عزيزي الكاتب دليل واحد من كلام المسيح في انجيل يوحنا الاصحاحات ( 14 و 15 و 16 ) التي وعد فيها بارسال الروح القدس المعزي انه سيرسله بعد عشرات القرون (!؟)

نتحداك !!..

اما دليله الضعيف فيقدمه هكذا :

اقتباس :

وهي فترة قريبة نسبيا" من عصر المسيح وطبعاً" خلاف ما يفهم من النص الانجيلي الذي يتحدث صراحة" عن عصر الدينونة والنهاية حين قال لهم : (ومتى جاء ذلك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة. اما على خطية فلانهم لا يؤمنون بي. واما على بر فلاني ذاهب الى ابي ولا ترونني ايضا. واما على دينونة فلان رئيس هذا العالم قد دين ) يوحنا 16 : 8-11 ، ومن هذا يتضح ان عمل روح الحق سيكون في يوم دينونة الرب للعالم في مجيء المسيح الثاني اما عمل الروح القدس فقد كان الملازمة للتلاميذ وتثبيتهم واقامة المعجزات على ايديهم والنطق على السننهم حين كانوا يبشرون ويناطرون بين الأمم لأجل قضية المسيح . والفرق واضح بين المعنيين .

الرد بنعمة الفادي :

عزيزي الكاتب الغائب عن المنطق :  
ما دام المسيح هو الاتي في مجيئه الثاني .. ( كما تعترف ) وهو الديان كما  
تقول النصوص القطعية في الانجيل .. فما لزوم مجيئ  
" مهديك " المزعوم الذي تصفه زوراً بروح الحق ؟

ومن اي تفسير جئت بأن وصف المسيح للمعزي بأنه سيبتك العالم على  
دينونة بأنه يقصد مجيئه في " يوم دينونة الرب " .. ؟  
اين قال النص بذلك .. ؟

النص يتكلم عن "دينونة رئيس هذا العالم" اي الشيطان الذي دانه  
المسيح بالصليب، ولم يتكلم ابداً انه سيرسله في اليوم الأخير ( !! )

المصيبة ان الكاتب المضلل يعتقد بأن "المعزي" هو شخص آخر يختلف  
عن "روح الحق" ، وان روح الحق هو مؤيد له !!!

يقول :

اقتباس :

وبعدها بينا ان لفظ(المعزي) هو تعبير آخر استخدمه يسوع للتعبير عن مجيء  
شخص ما يدين العالم في آخر الأيام كذلك ويكون مؤيداً" بروح الحق او انه هو  
روح الحق ، نخرج بنتيجة من خلال الربط بين هاتين المسالنتين هو ان المعزي  
هو نفسه ابن الأنسان الذي سيدين العالم ويحكم الأرض ، و يربط النتيجة بما  
توصلنا اليه من اسرار في رؤيا يوحنا اللاهوتية وعلاقتها بسفر دانيال ،  
تتوضح الصورة اكثر واكثر وتنقش الغمامة عن ملامح قضية رجوع المسيح



في نهاية الأيام والزمان للدينونة الصغرى ، حيث يكون المعزي الذي تحدث عنه  
المسيح والذي يكون مؤيداً " بروح الحق هو نفسه شبيهه ابن الأنسان ،

الرد :

ما أهزل تخبطات اصحاب الضلال !!  
تارة هو معزي آخر .. وتارة هو ربما روح الحق أو انه مؤيد بروح الحق !!!

سؤال التحدي الذي سيلعثمك :  
اين وجدت في موعد المسيح بالمعزي انه يختلف عن "روح الحق "  
!!?...!

ين قرأت انهما شخصان احدهما يؤيد الآخر ...؟

اقرأ ثانية ما خطته يداك من اقتباسات مقدسة من الانجيل :

- "وانا اطلب من الآب فيعطيكم معزيا آخر ليمكث معكم الي الابد. ، روح الحق الذي لا يستطيع العالم ان يقبله لانه لا يراه ولا يعرفه. واما انتم فتعرفونه لانه ماكث معكم ويكون فيكم )  
يوحنا 14 : 15 - 17 (

اسألك : هل هو يتكلم عن شخصيتان هنا ؟

ام انه يتحدث ويعد بمجيء المعزي الذي هو "روح الحق " نفسه !؟

ولو كانت حجتك سليمة لقال المسيح : " معزياً آخر يمكث معكم يكون  
مؤيداً بروح الحق " !

لكنه لم يقل هذا ..

اقرأ أيضاً وحكم عقلك :

- "ومتى جاء المعزي الذي سأرسله انا اليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي". ( يوحنا 15 : 26 )

هل وجدت انهما شخصان ..؟

- "لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق.لانه ان لم انطلق لا ياتيكم المعزي.ولكن ان ذهبت ارسله اليكم ... واما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بامور اتية. " ( يوحنا 16 : 7 + 13 )

انهما شخص واحد ، وصف بأنه "المعزي" وحقيقته انه هو الروح الحق ، وانه هو الروح القدس ( يوحنا 14:26). الذي تعترف انه جاء على التلاميذ وبه اجترحوا المعجزات وبشروا .. وبهذا يكون موعد المسيح قد تم !

اما الخرافة الاضحك فهي التالية ..

اقتباس :

وهو نفسه السيد المسيح ولكن ليس بالجسد المادي القديم الذي بدأ به الدعوة وسار بين الناس في عالم المادة ، ولكن بجسد جديد لشخصية ثانية تحمل نفس المواصفات الجسمانية للمسيح ويكون يشابه بل يطابق اوصاف السيد المسيح الجسمانية من ملامح وجه وشعر ومقدار طول القامة وما الى ذلك ، بحيث لا يمكن تمييزه عن السيد المسيح حتى لو وقف الأثنان معا" سوية ، والدليل على

ما نقول هو ان النبي دانيال نفسه لم يميز بينهما الا بشكل قليل حين قال : (الى زمان و وقت ، كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى و جاء الى القديم الايام فقربوه قدامه ، فاعطي سلطانا و مجدا و ملكوتا لتتعبد له كل الشعوب و الامم ) دانيال ؟...، وحتى يوحنا في رؤياه لم يميز بالطريقة نفسها الا بمقدار قليل فوصفه انه يشبه ابن الانسان (( فالتفت لانظر الصوت الذي تكلم معي و لما التفت رايت سبع مناير من ذهب و في وسط السبع المناير شبه ابن انسان متسريلا بثوب الى الرجلين و متمنطقا عند ثديه بمنطقة من ذهب ..) رؤيا 1 : 12-13، اذن فالمعزي هو رجل يشبه المسيح تماما" والى درجة كبيرة بحيث لم يفرق بينه القديسين وبين شخص المسيح في رؤياهم المنامية اللاهوتية ،

---

الرد :

الكاتب المضلل .. يزعم بأن عبارة " شبه ابن انسان " تعني ان هناك "ابن انسان " اخر هو مهديه المزعوم !!!

لكن هذا المفبرك لا يفرق لغوياً بين عبارة "ابن انسان " وبين "شبه ابن الانسان " ! فالنص في دانيال لم يقل : مثل ابن " الانسان " بأل التعريف .. لكي يزعم الزاعمون بأن هناك ابن انسان أول وهذا الثاني مثله .. بل قال : "ابن انسان " دون ال التعريف ..

مما يدل على انه ابن انسان واحد لا اثنان .

كما ان هذا النص بالذات قد اقتبسه المسيح مطبقاً اياه على نفسه .. أمام الذين حاكموه ، فحكموا عليه بالتجديف لأنه نسبه لنفسه :

- " وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَبِيبَهُ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَّفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». (متى 26: 63-66)

ولم يعتذر المسيح او يتراجع او يصحح مفهومهم بأنه لا يقصد نفسه انما قصد شخص آخر هو "المهدي" المزعوم !!!

ولأن كاتب المقال مضلل فهو يحترف التدليس .. اذ ان النص الاخر الذي اقتبسه من سفر الرؤيا يحدد بالضبط بأن "شبه ابن انسان" هذا الذي رآه يوحنا قد واصل الكلام مع يوحنا.. لكن المسلم اقتطع الكلام واضعاً نقاط (.....) !!

وكأن باقي الكلام ليس هاماً .. في حين لو اكملنا القراءة سنكتشف ما سينسف كل هراءه حتى يتحول غباراً .. لنقرأ باقي الكلام :

- " فلما رأته سقطت عند رجليه كميث، فوضع يده اليمنى على قائلاً: لا تخف أنا هو الأول والآخر والحي وكنت ميثاً. وها أنا حي إلى أبد الأبدين آمين.. " (رؤا: 17)

ابن الانسان هذا قد قال بأنه هو الاول والاخر وانه كان ميثاً وهو الان حي الى ابد الابدين .

فمن هو هذا الحي وكان ميثاً إلا ربنا يسوع المسيح القائم من الأموات؟!!

م ان مهديه المزعوم قد مات وعاش ثانية .. !?

ام انه يعتقد بأن مهديه هو الأول والآخر .. فحينها يُحكم عليه من باقي  
أمة الاسلام بأنه كافر مرتد زنديق لأنه نسب اسم من اسماء الله الحسنى

( الأول والآخر ) لمهديه المزعوم !

أما باقي ما يسرده من تطويل وشد ومط .. فلا يلتفت اليه . وهذا حسبنا  
وكفى !

والمجد للرب المخلص الفادي مع أبيه الصالح بالروح القدس الى الأبد  
آمين .